

بيان

المجلس الإسلامي السوري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بيان بشأن الاعتداء المتزامن لداعش والنظام على ريفي حماة وحلب

الحمد لله ولِ الصالِحين وَهَامِنَ الطَّفَّالِ وَالْمُعْتَدِّينَ وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالْتَّسْلِيمِ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ إِمامَ الْمُجَاهِدِينَ وَعَلَى أَهْلِهِ وَاصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ وَيَعْدُ:

فقد تابع العالم لقاء رئيس روسيا بوتين مع بشار الأسد في حميميم بما حمله من مذلة ومهانة لكل ما يسعى المبادرة الوطنية والقرار الوطني، وفي الوقت الذي أُعلن فيه بوتين القضاء على داعش في سوريا، فوجئ الجميع بهجوم متزامن لداعش والنظام على ريفي حماة الشمالي الشرقي وريف حلب الجنوبي بخطيبة جوية من الطيران الروسي، وهذا مع ما يحمله من دلالات التواطؤ والتآمر والكتب والدجل فإنه يخل بما سعي باتفاقيات مناطق الهدنة التي كان الروس الضامن الرئيس فيها، وأسفَر هذا العدوان المسافر عن قتل العشرات وجرح المئات وتهجير الآلاف، والمجلس بعد متابعته لهذا العدوان المسافر يبين ما يلي:

أولاً: بعد انتهاء دور المشبوه لداعش في قتل وتهجير السنة من الرقة ودير الزور وريفيهما جاء فصل جديد من العمالة المكشوفة للنظام ومن وراءه، إذ فتح النظام لداعش جبوياً وزودها بالسلاح وطرق الإمداد، وقاتلًا جنباً إلى جنب، وسيطرها معاً على كثير من القرى المحررة، وهذا يؤكد أن داعش هي مجرد أداة يهدى من يحركها من قتلة الداخل ومستعمري الخارج.

ثانياً: والذي حصل في بعض المناطق من تقمص سرعان للنوار كان أهم أسبابه البغي الذي وقع على بعض الفصائل مما أدى لانسحابها وتقليل دورها، فخلت بعض الجهات ولم بعد فيها ما يكفي لتصدِّي الهجمات، لذا يخترع المجلس مجدداً من سياسة البغي التي انتهجتها فصائل معروفة وما لم تتراجع عن ذلك وترد الحقوق لأهلها وتكتف عن بعها وما ترتب عليه من آثار فإن سلسلة الهزائم ستتوالى، فإذا كان التنازع سبب الفشل كما ذكر القرآن الكريم "لَا تَنَازَعُوا فَتَقْتَلُوا وَتُنْهَبَتْ رِحْكُمْ" فما هي عاقبة البغي والعدوان!!!

ثالثاً: يوصي المجلس أهلنا في ريفي حماة وحلب بالتكافف والتلاحم والتراحم، فقد بدأت موجات جديدة من التزوح بسبب هذا العدوان المسافر وجمع هؤلاء الفارجون إلى مخنة التزوح والتشرد مخنة البرد والشتاء، فلا بد من فتح الصدور قبل الدور، ولا بد من الإباء والصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين وبشر الصابرين

رابعاً: تناشد إخواننا وأبناءنا من المجاهدين في تلك المناطق لنصرتها والشifer لأجل حمايتها ورد العدوان عنها، وهم الذين عودونا الصبر في مواضع البأس، والإقدام في مواطن اللقاء، فلا بد من وحدة الصحف ووحدة القيادة والحركة والعمليات المشتركة.

وفي الختام ما زالت الثورة السورية تعطي الأمة دروساً في الصبر والصدق والإيمان بالنصر، وتجلي عن الأعين زيف الشعارات وخداع المواقف، نسأل الله أن يحمي بلادنا وبلاد المسلمين من كل الحاقددين للمتربصين، إنه ولِ المظلومين وناصر المؤمنين، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري

26 ربيع الأول 1439 هـ الموافق 14 كانون الأول 2017 م

حضر المجلس الإسلامي السوري من عواقب تقدم قوات النظام وتنظيم "داعش" في مناطق جديدة، وذلك بعد الهجوم المتزامن الذي شنه الطرفان على ريفي حماة الشمالي والشمالي وريف حلب الجنوبي.

وأتهم بيان - صادر عن المجلس اليوم - نظام الأسد بمساعدة تنظيم الدولة والتسهيل له، وذلك من خلال فتح الجيوب والفجوات وتزويده بالسلاح وطرق الإمداد.

وأرجع البيان سبب تقهقر الثوار في بعض المناطق إلى البغي الذي وقع على بعض الفصائل، مما أدى لانسحابها وتقليل دورها، فخلت بعض الجبهات ولم يعد فيها ما يكفي لصد الهجمات" كما حذر من سلسلة هزائم قد تحل بالثوار في حال عدم تخلي "فصائل معروفة" عن سياسة البغي التي تنتهجها.

وأوصى البيان أهالي ريفي حماة وحلب بالتكافف والتلاحم والثبات، كما ناشد المجاهدين في تلك المناطق للنذوذ عنها ورد العدوان وحماية الأرض.

المصادر: